علاقة المربي بطلابه برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء اليوم معنا مرة اخرى الامام العظيم - 00:00:00

الذي كان للدنيا مثل الشمس. الامام محمد ابن ادريس الشافعي هذا العالم الجليل والمربي العظيم القدير خرج جيلا من التلامذة النابهين المتميزين ومنهم الامام الربيع بن سليمان هذا كان من احفظ وكان راوية - 00:00:33

في مذهب الامام الشافعي وحفظ عنه اقوالا كان هنالك موقف عظيم لهذا الامام الشافعي يبين حرصه على تربية هذا اه العالم وهو الربيع بن سليمان وقد كان من تلامذته في يوم من الايام في حلقته يلقي الامام الشافعي مسألة - 00:00:57

فلم يفهمها الربيع بن سليمان سيعيدها مرة اخرى ولم يفهمها ويكررها ثالثة فلم يفهمها. فوقع في نفسه انه لا يصلح لشيء من العلم فقام من الحلقة فادركه الامام الشافعي واجلسه واعاد عليه مرارا وتكرارا ومزيدا من الشرح والتوضيح حتى فهمها. واستوعبها - 00:01:19

واستقرت في عقله وفي نفسه. ثم قال الامام الشافعي يا ربيع والله اني لاحبك والله اني لاحبك ولو استطيع ان اطعمك هذا العلم اطعاما لفعلت. يعني لو كنت اقدر على ان القمك هذا العلم وهذه المسائل وهذه المعاني - 00:01:41

عارف تلقمتك اياها وقمت بدور من يقوم الاطعام لو تأملنا في هذا الموقف ايها الاخوة كآباء امهات معلمين معلمات مربين كيف يمكن ان يصنع الرواد؟ كيف يمكن ان نصنع المتميزين؟ كيف يمكن ان نصنع الناجحين - 00:02:01

من خلال وسائل مهمة تظهر في هذا الموقف العظيم بهذه التربية العظيمة لهذا الرجل العظيم الذي خرج مجموعة من التلامذة العظماء النبلاء اولها اظهار الحب والتعبير عن الحب فان القبول والتأثر والتفاعل والتلقي نتيجة الحب - 00:02:26

فاذا احب الابن والتلميذ شيخه اذا احبت الفتاة معلمتها فانها ستتلقى عنها حينما تشعرها بهذا الحب اللسان بلسان المقال وبلسان الحال ايضا من خلال التعامل. لم تتركها لتلك لم يتركه لتلك الحالة النفسية. التي ظن انه لا يصلح - 00:02:49

للعلم ولا ينفع للعلم ومع ذلك يدركه ويكرر عليه امر اخر ان نشعر من نربيهم اننا على اتم الاستعداد لاستقبالهم تفاعل معهم للاجابة على تساؤلاتهم اننا شغوفون وممتنون وسعداء بهم ونستمتع بتعليمهم وتدريسهم - 00:03:14

وتوجيه ونقل الخير اليهم والنقاش معهم والتحاور معهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة. ان شعورهم انهم ليسوا ثقلاء وانهم مقربين وان تساؤلاتهم مجابة عليها وانها تحت الاهتمام والنظر والنقاش سيصنع منهم عظماء. لقد - 00:03:36

كان الربيع راوية لمذهب الامام الشافعي حتى كان يقول الامام الشافعي ما خدمني احد كما خدمني الربيع رضي الله عن الامام الشافعي ورضي الله عن الربيع بن سليمان وجمع نبيهم في جنات النعيم. هكذا الطريق ايها الاخوة - 00:03:56

في صناعة العظماء اشعار بالمحبة ثمرته التلقي واستعداد على البذل والتقديم المستمر الذي لا ينقطع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:15